



فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال استراتيجية مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي

(دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة رفاعة، السودان ٢٠٢١م)
Efficiency of proposed video programme through Puppet Theatre for protection of children against sexual harassment (Field study at Nursery Schools, Rufaa Sudan, 2021)

إعداد

د. سمية خليفة محمد المهدي

Somaya Khalifa Muhammad Al Mahdi

أستاذ علم النفس التربوي المشارك، كلية التربية، جامعة البطانة، السودان

د. الصديق عبد الصادق البدوي بلة

Dr. Al-Siddiq Abd al-Sadiq al-Badawy Blla

أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك، كلية التربية، جامعة البطانة، السودان

Doi: 10.21608/jacc.2022.266988

٢٠٢٢/ ٧ / ٦	استلام البحث
٢٠٢٢/ ٩ / ٥	قبول النشر

المهدي ، سمية خليفة محمد و بلة ، الصديق عبد الصادق البدوي (٢٠٢٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال استراتيجية مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي (دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة رفاعة، السودان ٢٠٢١م). *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٥، ع (٢٢)، ٥٣ - ٨٨.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

المستخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على الفيديو من خلال استراتيجية مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي، فضلاً عن معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات المفحوصين في مقياس فاعلية البرنامج والتي تعزى لمتغيرات الدراسة: (الصفة، النوع، المؤهل العلمي). تم إجراء الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م برياض الأطفال بمدينة رفاعة بالسودان، حيث تم تجميع عدد كبير من فيديوهات مسرح العرائس من موقع اليوتيوب، وتم اختيار (6) فيديوهات منها وهي تمثل البرنامج المطلوب؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام الاستبانة أداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من عدد (٨٠) مناصفة بين معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تحققت فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي بوسط حسابي (٤.٠٠) وبدرجة تقديرية كبيرة، وان تصميم البرنامج الإرشادي المقترح يتناسب مع خصائص أطفال الرياض بوسط حسابي (٣.٥٢) بدرجة تقديرية كبيرة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للصفة لصالح المعلمات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للنوع لصالح الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للمؤهل العلمي، ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة: ضرورة نشر برامج التوعية الإرشادية لحماية الأطفال من ظاهرة التحرش الجنسي وتفعيلها على اوسع نطاق؛ لاسيما في وسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الحضانه، التحرش الجنسي، المسرح، الوسائط المتعددة، اليوتيوب.

Abstract:

The aimed of the study was to explore efficiency of propose d video programme through Puppet Theatre for protection of child ren against sexual harassment and the statistical variations likely to exist among study sample variables: affiliation, gender and

qualifications. The study was conducted during the year 2021 at Nursery Schools, Rufaa Sudan. A large number of puppet theater videos were collected from YouTube, and (10) videos were selected, and they represent the required program. The study adopted an analytical descriptive approach through a questionnaire on a simple random sample of (80) of nursery instructors and parents. The data was analyzed using SPSS statistical package. Key findings revealed that the strategy adopted proved to be efficient on protecting children against sexual harassment showing an arithmetic mean of (4.00) – very high. The design of the proposed awareness programme obtained that suits children characteristics obtained an arithmetic mean of (3.52) - high. The results showed significant variations among the variables due to instructors (females). No significant variations due to gender. No significant variations existed due to qualifications. The study recommends more public awareness on children sexual harassments with the use of social media.

Keywords: nursery schools, sexual harassment, malty media, Theatre, YouTube.

المقدمة:

يعتبر المسرح من أقدم وسائل الإعلام التي عرفتها الإنسانية، والمسرح يعتبر أحد أهم الوسائل التعليمية لكل الفئات العمرية، " ومع تطور العلوم والدراسات التربوية ظهرت أهمية المسرح في نمو الطفل جسدياً وعقلياً واجتماعياً، وازداد اهتمام المسؤولين والمربين بنشاط المسرح من خلال ربطه باللعب التلقائي والمخطط، كوسيط مهم وأساسي للنمو المتكامل للشخصية؛ ولذلك دعت (اليونسكو) إلى ضرورة الاهتمام به، وهناك العديد من البلدان تدعمه مادياً ومعنوياً باعتباره مكملاً لبناء الطفولة الصحيحة؛ ذلك لإيمان الجميع بأنه أحد الوسائل التعليمية الفاعلة في بناء شخصية الطفل، وتنمية قدراته عقلياً وعاطفياً وجمالياً ولغوياً وثقافياً، وإعداده ليكون طاقة خلاقية مُنتجة، والمسرح يعد أحد أدوات تشكيل ثقافة الطفل؛ حيث يتلقى الطفل بلغة محببة القيم والأفكار بسهولة ويسر (عبد المنعم، ٢٠٠٧م، ص١٧). "وقد كان لتحديات العولمة وتأثيرها في مجالات الحياة، وما شهدته البشرية من تطورات في مجالات الاتصالات والإنترنت؛ أن أدركت الدول أهمية المعرفة لدورها البارز في التحول نحو الاقتصاد المعرفي، لكونها الطريق الآمن لبناء المجتمعات الحديثة؛ ولذا لم يكن اهتمامها إلى أن تسير في الاتجاهات التي فرضتها هذه التكنولوجيا في ظل الاقتصاد المعرفي الذي اهتم بعنصر

تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي أصبح موضوع الاقتصاد المعرفي في مقدمة أولويات واضعي السياسات الاقتصادية والتربوية في جميع الدول؛ لإسهامها الكبير في تطوير المادة التعليمية وزيادة إنتاجيتها واستيعاب التطور التكنولوجي، وفي جانب آخر قدرته على إحداث قدرات استراتيجية في طبيعة الاقتصاد ليصبح أكثر انسجاماً وتوافقاً مع تحديات العولمة والتطور التكنولوجي (العزاوي، والدعيمي، ٢٠١٠)؛ ويعتبر (اليوتيوب) واحداً من منابر الأنترنت التي يمكن من خلالها نشر التوعية من خلال الفيديوهات التي تبتث من خلاله؛ لاسيما للأطفال. تعتبر رياض الأطفال القاعدة الأساسية الأولى التي تنبني عليها العملية التعليمية، وتعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل، من أهم فترات حياة الإنسان؛ لأنها الفترة التكوينية التي يتم فيها غرس بذور وجذور نشأة الإنسان، وفي ظل هذه الفترة تتشكل ملامح الشخصية وطبيعة السلوك؛ لذا كان من الضروري تجنيد كافة الإمكانيات لرعاية الأطفال وحمايتهم والاهتمام بكل ما يقدم لهم (الزين، وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٦). ويُعد مسرح العرائس أحد أنواع أهم مسرح الأطفال وأكثرها بساطة لاسيما في مرحلة رياض الأطفال فمسرح العرائس من أهم الوسائل التربوية الراقية والمؤثرة للطفل لأنه يخاطب حواسه المختلفة بالإضافة إلى أنه إحدى أبرز وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة في مجال الطفولة؛ إذ يفوق جميع الوسائط التربوية الأخرى بماله من خاصية مخاطبة الطفل بصورة مباشرة، كما أنه قادر على إعطاء المثل والنموذج والقوة بطريقة تجسدية؛ فالطفل حينما يشاهد عرضاً مسرحياً من الممكن أن يتعلم أ نماط السلوك الايجابي (عبد المنعم، ٢٠٠٧م، ص، ١٥٥)، مع العلم بأن حياة الطفل في سنواته الأولى مبنية على التقليد واللعب والتمثيل، وهو ما يشابه مسرح العرائس تماماً. ومع تطور الحياة ظهرت العديد من الظواهر السالبة التي تهدد الأمن والسلم المجتمعي؛ ومن أشبع وأكثر الجرائم التي تنامت وأصبحت سمة سالبة ملازمة لعصرنا هي ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال؛ فلا يمر يوم أو يومين إلا ونسمع أو نشاهد أو نعايش جريمة تحرش جنسي ضحاياها أطفال؛ تحطم هذه الجرائم المتحرش بهم وأسره وتظل ملازمة لهم؛ على الرغم من أنها لحظات لكنها مدمرة لأعمار كاملة؛ " تصدرت جرائم التعدي والتحرش الجنسي بالأطفال قائمة القضايا التي نظرتها المحاكم السودانية العام (٢٠١٧م) في عدد من المدن منها الخرطوم والأبيض وبورتسودان برغم وجود قانون الطفل للعام ٢٠١٠، والذي يرتب عقوبات رادعة على الجريمة تتراوح بين الاعدام والسجن المؤبد (<https://www.altaghyeer.info>). وهذه الدراسة اعتمدت على مسرح العرائس للمساهمة في معالجة ظاهرة التحرش الجنسي؛ وتناولت كثير من الدراسات أهمية مسرح العرائس في التوعية وغرس القيم التربوية لدى الأطفال ومن هذه الدراسات دراسة أحمد (٢٠١٧م)، ودراسة بشارة وسلطان (٢٠١٢م)، ودراسة الدسوقي (٢٠١٨م)، ودراسة يونس (٢٠١٠م)، وقد تناولت هذه الدراسات دور مسرح العرائس في تعديل السلوك البيئي والاجتماعي، وغرس القيم التربوية لدى الأطفال وتنمية جوانب الشخصية والاجتماعية والأخلاقية لطفل الروضة.

١- مشكلة الدراسة:

استشعر الباحثان من خلال المعاشية ومتابعة الأخبار من أجهزة الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي أن هناك تزايد مخيف في حالات التحرش الجنسي بصورة عامة؛ بل وتزايد ذلك حتى في مجتمعاتنا المسلمة المحافظة، وأن غالبية المستهدفين بالتحرش هم الأطفال؛ وأشارت كثير من التقارير الصحفية والحكومية إلى ذلك، فقد أوضح "عضو مبادرة (لا للسمت) عثمان العاقب، وهي منظمة تعمل في مكافحة التحرش بالأطفال في السودان، أن (١٠٠) طفل تقل أعمارهم عن السنة، تعرضوا للتحرش الجنسي خلال الثلاث سنوات الأخيرة وفق تقرير حكومي؛ وكشف العاقب أن الحالات المعلن بالمحاكم عنها بلغت (٢) ألف و(٢٩٣) حالة غير المسكوت عنها، وأكد عثمان أن (٧٠%) من المتحرشين أقارب الضحية، وأشار عثمان الذي خاطب ندوة عن التحرش بالأطفال إلى أن اغتصاب (٥٠) طالبة في خلوة للقرآن بالباقيير جنوب الخرطوم، واغتصاب (٢٦) طالباً بمدرسة في الخرطوم بحرى ..."

والذي دفع الباحثان للمشاركة والمساهمة في إيجاد طرق ومعالجات للحد من ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال، واختار الباحثان برامج توعية إرشادية للأطفال في رياض الأطفال باعتبار ان هذه المرحلة العمرية هي المرحلة الأولى التي يبدأ فيها الطفل الوعي بالإرشادات؛ وذلك من خلال طرح برنامج إرشادي قائم على استراتيجية مسرح العرائس؛ عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- التحرش الجنسي؟
وتتفرّع منه الأسئلة الآتية:
- ١- ما درجة فاعلية البرنامج في حماية الأطفال من التحرش الجنسي؟
 - ٢- ما درجة مناسبة تصميم البرنامج الإرشادي المقترح مع خصائص أطفال الرياض؟
 - ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للصفة؟
 - ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للنوع؟
 - ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للمؤهل العلمي؟

٢- فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي- د. الصديق بلة

٢- أهداف الدراسة:

- ١- الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على الفيديو من خلال استراتيجية مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي.
- ٢- معرفة درجة مناسبة تصميم البرنامج الإرشادي مع خصائص أطفال الرياض.
- ٣- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات المفحوصين في مقياس فاعلية البرنامج والتي تعزى لمتغيرات الدراسة: (الصفة، النوع، المؤهل العلمي).
- ٤- **فروض الدراسة:**
 - ١- تتمثل فروض الدراسة في الفروض التالية:
 - ١- تحقق فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس في حماية الأطفال من التحرش الجنسي بدرجة كبيرة.
 - ٢- تصميم البرنامج الإرشادي المقترح يتناسب مع خصائص أطفال الرياض بدرجة كبيرة.
 - ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للصفة لصالح المعلمات.
 - ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للنوع.
 - ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

٥- أهمية الدراسة:

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد في:

- ١- المساهمة في الارتقاء بالوعي الوقائي للطفل من التحرش الجنسي.
- ٢- توعية أولياء الأمور إلى طرق وأساليب حماية الأطفال من التحرش الجنسي.
- ٣- مساعدة معلمات رياض الأطفال في إيلاء المزيد من الاهتمام بحماية الأطفال من التحرش الجنسي من خلال:
 - الاستفادة من نتائج البحوث العلمية وتوظيفها في معالجة الظواهر السالبة في المجتمعات.
 - الوقوف على مسرح الأطفال في نشر الوعي بالتحرش الجنسي.

٦- حدود الدراسة:

- ١- **الحد الموضوعي:** فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال استراتيجية مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي.
- ٢- **الحد الزمني:** تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

- ٣- الحد البشري: معلمات رياض الأطفال وأولياء أمر الأطفال.
٤- الحد المكاني: التعليم قبل المدرسي، رياض الأطفال بمدينة رفاعة، ولاية الجزيرة ، السودان.
٧- مصطلحات الدراسة:

١- فاعلية:

- لغوياً: لفاعلية لغة: الفاعلُ : العاملُ، القادرُ. والفاعليةُ : وصف كل ما هو فاعل. تعرف الفاعلية في اللغة بأنها مقدرة الشيء على التأثير. فاعلية: مصدر صناعي من فاعل: مقدرة الشيء على التأثير "فاعلية وسيلة/ دواء/ حل(مصطفى وآخرون، ١٩٧٢م: ٧٤٥).
- "اصطلاحاً: تعرف الفاعلية بأنها مدى نجاح أسلوب أو طريقة معينة في إحداث أثر ما لدى الدارسين وهو الأثر يمكن قياسه بالاختبارات والمقاييس. (اللقاني، الجمل، ٢٠٠٣، ص ٦٧)
- إجرائياً: مدى إمكانية نجاح برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال استراتيجية مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش من خلال استطلاع آراء معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمر للأطفال برياض الأطفال.

٢- برنامج قائم على الفيديو:

- البرنامج اصطلاحاً: "هو التخطيط العقلي لمجموعة من الإجراءات المتتالية تتضمن الجوانب المعرفية، ويقصد به في المجال التعليمي مجموعة من الخبرات التي صممت بغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العملية التعليمية متضمناً عناصر أساسية وهي الأهداف والأنشطة التعليمية والوسائل والأدوات والخامات. (العجمي، بطرس، ٢٠٠٧، ص ٣٦٨)
- اجرائياً: هو برنامج إرشادي منظم ومخطط تخطيطاً مسبقاً، يعتمد على الفيديو المنقول من برنامج (اليوتيوب) من خلال عرض لتمثيلات في مسرح العرائس، يحتوي على أساليب وفتيات إرشادية متنوعة، ويشتمل على مجموعة من الأنشطة والخبرات المختلفة، والتي تسير وفق ترتيب موضوعي متتابع؛ تقدم في صورة عروض إرشادية جماعية تشمل الأطفال؛ بهدف توعية الأطفال والأسر لحماية الأطفال من التحرش الجنسي.

٣- مسرح العرائس:

- اصطلاحاً: يقصد بمسرح العرائس " المساحة التي تسمح بتحريك العرائس المرتبطة بموقف درام؛ وذلك داخل إطار فني يتيح للمشاهدين مشاهدة العرائس في المساحة"، وفي الوقت نفسه يسمح للاعب بالاختفاء التام عن المشاهدين لتحقيق الإيهام الكامل بواقع عالم العرائس، ذلك العالم الذي يُبهر الطف والمُشاهد. (حسين، ٢٠٠٠م، ص ٨١). "ومسرح العرائس هو ذلك المسرح الذي يمكن الاستفادة منه في المراحل التعليمية الأولى خاصة في تقديم كثير من المفاهيم والتأكيد على القيم الاجتماعية

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي - د. الصادق بلة

والسلوكية الإيجابية في أسلوب قصصي بديع؛ ولذلك تقوم كثير من رياض الأطفال والمدارس بتزويد الفصول بمسرح متنقل للعرائس ومعه أدواته اللازمة. (الطوبجي ١٩٩٦م، ص ٢٣٨).

- إجرائياً: يقصد الباحثان بمسرح العرائس في هذه الدراسة هو نوع من أنواع مسرح الدمي الذي يتم فيه استخدام عرائس الأطفال في عرض مسرحي إرشادي برياض الأطفال، بهدف توعية الأطفال لحمايتهم من التحرش الجنسي.

٤- التحرش الجنسي:

- اصطلاحاً: " هو القيام بأي عمل من الأعمال التي تخدش الحياء والخلق والدين؛ وتُعد من الخصوصيات الشخصية التي يجب عدم مساسها، ويأخذ شكل: الكلام، واللمس والمواقعة الفعلية (سالم، وعبد الكريم، ٢٠١١م، ص ٩٤).

- " والتحرش الجنسي هو: هو كل قول أو فعل ذا طبيعة أو مغذى جنسي؛ بغرض الحصول على ميزات جنسية أو بغرض الانتقام أو الهيمنة على المجني عليه (عبد الرازق، ٢٠١٥م، ص ٢٧).

- إجرائياً: يقصد به الباحثان الأقوال والأفعال والإشارات ذات الدلالة الجنسية التي يتضرر منها الطرف المتحرش به بأي نوع من أنواع الضرر.

٥- رياض الأطفال:

هي مؤسسات التعليم بمرحلة التعليم قبل المدرسة السودانية، والتي تمثل المرحلة التعليمية الأولى بالسلم التعليمي، تستهدف الأطفال في عمر (٤ - ٦) سنوات، بها مستويين دراسيين، هما: المستوى الأول، والمستوى الثاني، ويطبق فيها المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة المُعد بواسطة المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ببحث الرضا. تؤهل الطفل للالتحاق بالتعليم الأساسي. ظهرت في السودان منذ أربعينيات القرن الماضي، وانتشرت وتضاعفت أعدادها مؤخراً بكل المدن والأرياف، منها الرياض الحكومية التي تتبع للدولة، ومنها الرياض الخاصة التي يمتلكها أفراد أو شركات. (وزارة التربية والتعليم الجهاز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي ببحث الرضا، ١٩٩٠م، ص ١٦).

٦- مدينة رفاعة:

تقع مدينة رفاعة في ولاية الجزيرة وهي عاصمة محلية شرق الجزيرة ومساحتها تزيد عن (١٦) كيلومتر مربع، وتعتبر توأم لمدينة الحصاصي من جهة الشرق للنبيل الأزرق، ويربطهما الجسر الواصل بين المدينتين

(<https://ar.wikipedia.org>)

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أ/ الإطار النظري:

١- مفهوم الاقتصاد المعرفي:

يحتل الاقتصاد المعرفي (Knowledge Economy) الدور البارز في شؤون الحياة الاقتصادية والاجتماعية في عالم اليوم، وهو فلسفة عملية تربط بين الماضي والحاضر؛ فالمعرفة تشكل جزءاً رئيساً ذا أهمية وفاعلية كبيرة في نجاح وتطور أي اقتصاد؛ ولا سيما الاقتصاد المبني على المعرفة، وبالك أصبح الاقتصاد المعرفي جزءاً مهماً في الاقتصاد الحديث المواكب للتقدم العلمي والتكنولوجي؛ والأي يؤدي إلى زيادة الإنتاج والربح والمنافسة، وهذا يؤكد ضرورة التدريب والتعليم كأساس مهم للحصول على المعرفة.

وهناك العديد من المفاهيم التي تناولت مفهوم الاقتصاد المعرفي منها أن اقتصاد المعرفة:

- يدور حول المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها، بهدف تحسين نوعية الحياة من خلال الإفادة من المعارف الثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كأس مال، ويعمل الاقتصاد المعرفي على إحداث مجموعة من التغيرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع التحديات المعاصرة.
- الاقتصاد ينشئ الثروة من خلال إنشاء المعرفة وتعلمها وتحسينها وتقاسمها واستخدامها، وتطبيقها في القطاعات المختلفة بالاعتماد على الأصول البشرية غير الملموسة وفق خصائص وقواعد جديدة (نجم، ٢٠٠٥م).
- واشتق الهاشمي والعزاوي (٢٠٠٨، ص: ٢٧): تعريفاً للاقتصاد المعرفي بصيغته التربوي، فعرّفه بأنه: " نظام تعليمي قائم على الوسائل التقنية والبحث العلمي؛ للإفادة من قدرات الأفراد بأعمارهم المختلفة، بوصفها الثروة الاقتصادية الفاعلة للتمكن المعرفي الوظيفي؛ تطويراً للحياة الوطنية والإنسانية باكتساب المعرفة واستخدامها وإنتاجها. أما التربويون فقد عرفوه على أنه الاقتصاد الذي يعتمد على بناء معارف أكاديمية عميقة لدى الفرد، وقدر كبير من توجهه نحو مهنة بعينها في أثناء حصوله على المعرفة".

٢- استخدام الفيديو في التعليم:

يعتبر الفيديو من الوسائل التعليمية الحديثة والتي تتميز بمميزات كثيرة تزيد من فاعليته في تحقيق أهداف التعليم والتعلم؛ "يختلف الفيديو عن الرسوم المتحركة في أن الأول تصوير مباشر وحي لمشاهد حقيقية؛ تنتقل إلى أجهزة العرض المختلفة بواسطة كاميرات تصوير رقمية؛ بينما الرسوم المتحركة هي رسم الكتروني أو يدوي تعبيرية، يقوم به المصممون والرسامون لمناظر متنوعة واقعية أو خيالية. ويشير لفظ الفيديو في اللغة اللاتينية إلى مِلْمَة المَشْهَد أو المرئي؛ وعلمياً يقصد به تقنية ترتيب الإشارات الالكترونية لتكون صوراً متحركة، ويمكن أن يوجد الفيديو ضمن وسائط تخزينية على عدة هيئات منها: الرقمي والتناظري. (محمد، ٢٠١٧م، ص ٩٦). ويعتبر الفيديو من أهم العناصر تأثيراً على مستخدم أنظمة الوسائط المتعددة؛ حيث يتم من خلاله الدمج بين

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي - د. الصديق بلة

الصورة والتعليق (الصوت)، وهو عبارة صورة متحركة تنقل المعلومات بصرياً؛ وذلك بما يضيفه من تمثيل للبيانات في شكل واقع حقيقي يمكن مشاهدته؛ وبالتالي احساس المستخدم بالأبعاد الحقيقية للمعلومة، وثبوت الفكرة داخل ذاكرته وسهولة استيعابها، وقد ساعد التطور التكنولوجي للفيديو في إمكانية استخدامه من خلال الحاسبات الشخصية؛ حيث يمكن تشغيله عن طريق بعض البرامج المتخصصة في تشغيل الفيديو المخزن على أسطوانات مرئية مدمجة؛ علاوة على ذلك فعن طريق توصيل الحاسب شبكة وإضافة كاميرا وبعض المعدات؛ فإنه يمكن عقد مؤتمرات الفيديو، والذي يضيف إمكانية مشاهدة التلفاز اذي يطلق عليه البحث التلفزيوني، ويتم تسجيل الفيديو على شكل إطارات، ثم تخزينها على هيئة رقمية بعد ذلك من خلال برامج الوسائط المتعددة. (الصفار، ٢٠١٩، ص ١٠٧). ويرى الباحثان أن الهاتف الجوال أصبح من أهم الوسائط التعليمية التي أصبحت وعاءً وأكبر الناقلين للفيديوهات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة؛ وبجانب التطور المائل في الأجهزة التكنولوجية عموماً؛ فإن الظروف التي نعيشها الآن في ظل انتشار (جائحة كورونا) التي أجبرت العالم على انتهاج التباعد الاجتماعي كإجراء وقائي؛ مما زاد من تفعيل التعليم عن بعد ومن ضمن أهم الوسائط المستخدمة الفيديو التعليمي بأشكاله المختلفة.

- مزايا التعليم بواسطة الفيديو:

"يتمتع الفيديو كوسيلة اتصال تعليمية بمزايا تجعل منه ثورة حقيقية في عالم الاتصالات والمعلومات، ومن هذه المزايا (عبيد، ٢٠٠١، ٣٣٨) ويمكن اختيار منها ما يأتي:

- ١- تعرض برامج الفيديو مثيرات متنوعة في طبيعتها: بصرية، سمعية، موسيقية، ألوان... في أن واحد، وتقوم تقنية التصوير بكاميرا الفيديو بتكبير الموضوع المعروض، أو تصغيره على الشاشة لجعله مناسباً بشكل أفضل في أثناء عرضه على المتعلمين؛ بخاصة إذا كان موضوع الدراسة بشكل تفاصيل دقيقة.
- ٢- حري بالمعلمين والمتعلمين اختيار مكان عرض برامج الفيديو في العملية التعليمية، وعندما يُستخدم الفيديو في مجال التعلّم الذاتي؛ فإن المتعلم لا يختار فقط مكان العرض وزمانه؛ وإنما يختار المادة العلمية التي يرغب في مشاهدتها؛ إضافة إلى ذلك إنه يتعلم من البرامج حسب قدراته وسرعته الذاتية؛ ومما يجدر ذكره أن الفيديو يُراعي إلى حدّ كبير الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ٣- يصلح برامج الفيديو للعرض مباشرة بعد تصويره؛ فهو لا يحتاج كبقية الأفلام إلى عمليات التحميض والتثبيت وشابهه، إضافة إلى أنّ تصوير البرنامج لا يتطلب مهارة معقّدة.
- ٤- إمكانية تطبيق طرائق متعدّدة من طرائق التعلّم (من خلال برنامج الفيديو) كالمحاضرات والندوات، وعمل التجارب، وعرض الخبرات، وتعليم المهارات؛

- كذلك يمكن تسجيل بعض المشاهد في أثناء القيام برحلة معينة للتوسع في دراستها فيما بعد.
- ٥- قدرات البرامج التعليمية المسجلة بواسطة الفيديو على خدمة جميع موضوعات التعليم، وما يرافقها من نشاطات صافية أو لا صافية.
- ٦- يمكن من خلال الاستخدام المنظم لبرامج الفيديو التعليمي تخطي حدود كل من المسافة والزمان والمكان.
- ٧- توفير الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم؛ وذلك أنّ مشاهدة الموضوعات العلمية بواسطة الفيديو أسهل من قراءتها بكثير.
- ٨- ربطها بالحاسوب؛ أي إمكان ربط الفيديو بالحاسوب للاستفادة من المعلومات والطاقت الأخرى، إضافة إلى توليد إمكانيات أخرى جديدة، وهذا يسمى بالفيديو التفاعلي؛ عندما يتم التزاوج والتفاعل بين كل من الفيديو والحاسوب.
- كل هذه المميزات وغيرها تجعل من الفيديو وسيطاً تعليمياً مهماً؛ من حيث مواكبة العصر وإمكانية تطويره؛ ومن حيث مخاطبته لمختلف حواس المتعلمين؛ ولعل من أهم مميزات الفيديو في الاستخدام القابلية للتكرار اللامحدود مما يسهم في التعلم المستمر؛ وأيضاً إمكانية حفظه لسنوات متعددة.

٣- اليوتيوب:

اليوتيوب موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني؛ وهو يسمح بالترج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

وقد تأسس موقع اليوتيوب في فبراير ٢٠٠٥م بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة (باي بال) هم (تشار هيرلي) و(ستيف تشين) و(جاود كريم) في مدينة كاليفورنيا (المقادي، ٢٠١٣م: ٤٣)

كما يُعتبر اليوتيوب من الوسائط التفاعلية التي تحتوي عليها شبكة الأنترنت، واحتوائه على مقاطع الفيديو السمعية البصرية وحتى التفاعلية؛ التي تمكن الأفراد من رفعها وإنزالها والتعليق عليها؛ بل يُعتبر من أكثر مواقع الأنترنت متابعة لخصائصه التي تميّز بها عن باقي المواقع الأخرى، وتوفيره لمختلف المعارف في مختلف المجالات والجوانب بسهولة وأكثر سرعة (الجيلالي، ٢٠١٨م: ٣٠).

وأصبح اليوتيوب موقِعاً رئيساً للفنانين والسياسيين والهاوة على حد سواء؛ لبث مقاطع الأفلام الخاصة بترويج أفلامهم أو أغانيهم أو منتجاتهم للعامة مجاناً؛ بل تطور اليوتيوب لتستخدمه الجامعات والحكومات لبث برامج التوعية أو الحصص الإلكترونية عبره (المقادي، ٢٠١٣م: ٤٣)؛ كما شكل اليوتيوب منة إعلامية مهمة لكثير من العلماء والمصلحين والمرشدين.

ومن مميزات اليوتيوب

٤- مسرح العرائس:

- من تاريخ مسرح العرائس:

المسرح بصورة عامة يُعتبر من أقدم الوسائل الإعلامية التي عرفها التاريخ، " ومسرح العرائس عُرف في الحضارات المصرية واليونانية بصفة عامة، والهندية والصينية بصفة خاصة، ويمثل أحد الفنون الشعبية المحببة للصغار؛ فهو أحد الأساليب الفنية القديمة التي استخدمتها الشعوب كوسيلة للتعبير عن آمالها ورغباتها المكتوبة، وفي عصرنا الحديث نجحت العديد من دول شرق أوروبا مثل: رومانيا وتشكولوفاكيا في بلوغ أقصى درجات النجاح في هذا الفن " (نجيب، ١٩٩٣، ٢١٣). " وقد أُستخدمت العرائس والدمى منذ زمن بعيد في المجتمعات المختلفة للتسلية والترفيه أحياناً، وكذلك في نقل التراث الشعبي وخاصة ما يتعلق منه بالأساطير والقيم والعادات وكان بذلك من أقدم وسائل نقل المعرفة من جيل إلى جيل؛ ولاشك أن مسرح العرائس يتيح فرصة طيبة للمدرس لإظهار قدرته على الإبداع والابتكار، وعلى إظهار الطاقات الكامنة في تلاميذه (الطوجي، ١٩٩٦: ٢٣٦).

ولازال مسرح العرائس وسيلةً تعليمية وتربوية مهمة للأطفال؛ بل استطاع مسرح العرائس أن يستفيد من التقدم العصري الهائل في تقانة المعلومات والاتصالات؛ فيمكن بث مسرح العرائس وتشغيله من خلال القنوات الفضائية أو وسائل التواصل الاجتماعي،

- الأهداف التربوية لمسرح العرائس:

من أهم الأهداف التربوية التي يمكن لمسرح العرائس تحقيقها لدى التلاميذ كما وردت في كل من (حسين، ٢٠٠٢م، ص ١٢٣)، و(عبد النبي، ١٩٩٣، ص: ١٨):

- ١- تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والدينية؛ والتي تقدم من خلال العروض المسرحية المهمة بذلك.

٢- الكشف عن مشاعر التلاميذ وإكسابهم الثقة بالنفس.

٣- التأثير في اتجاهات التلاميذ وقيمهم ومدركاتهم.

٤- تنمية المهارات العملية والاتجاهات الإيجابية للتلاميذ.

ويرى الباحثان أنّ من أهم ما يميز مسرح العرائس: مناسبته للمرحلة العمرية للأطفال في رياض الأطفال والسنوات الأولى من مرحلة الأساس أو المرحلة الابتدائية والتي يعتمد فيها الطفل في تعلمه على التمثيل واللعب من خلال التقليد والتجريب.

- الأهمية التعليمية لمسرح العرائس:

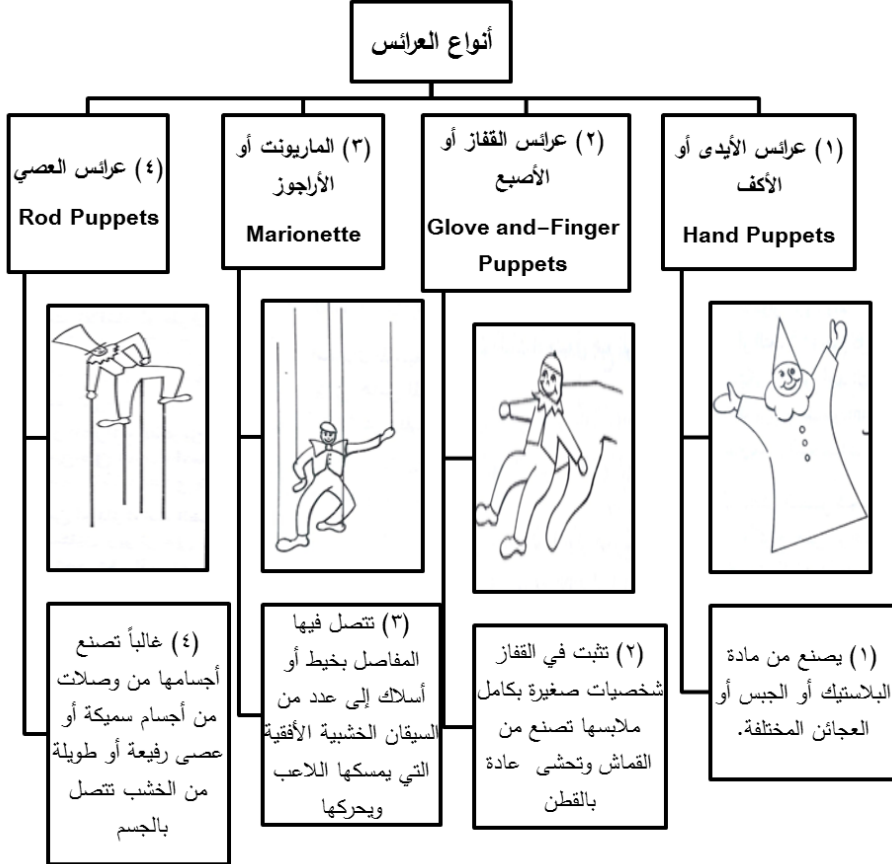
تظهر الأهمية التعليمية لمسرح العرائس في العديد من النقاط كما أشار إليها (الحيلة، ٢٠٠١م، ص ٤١١):

- ١- إثارة الاهتمام والعمل على التذكر وتثبيت المعلومات.
 - ٢- إكساب التلاميذ مهارات في التعبير والنطق والأداء الحركي.
 - ٣- إكساب التلاميذ قيمةً نفسيةً ممتازة بالنسبة للقائمين بالتمثيل؛ حيث تتلاشي المصلحة الشخصية والخجل والانتماء، وتظهر روح الجماعة في فريق العمل الممثل.
 - ٤- إشراك المتفرجين في الأداء لإضفاء الحيوية على الموقف التعليمي.
- يرى الباحثان أنّ أهمية مسرح العرائس التعليمية تكمن في الخبرات المتعددة والكبيرة التي يقدمها للطفل؛ من خلال مخاطبته للعديد من الحواس للمتعلم.
- الأهداف الإعلامية لمسرح العرائس:

- " يعتبر همزة الوصل التي تجمع بين العديد من الفنون منها: الغناء والحركة والموسيقى من ناحية، والمهارة اللغوية من ناحية أخرى متمثلة في التمثيل والإلقاء؛ ويمكن إبراز دور المسرح كوسيلة إعلامية في الآتي (أبيض، ١٩٩٣، ١٩٠):
- ١- مسرح الطفل وسيلة اتصال مرئية ومسموعة؛ فهو يترك أثراً ممتداً في ذاكرة الطفل؛ مما يسهم في تكيل شخصيته على المدى البعيد.
 - ٢- هناك علاقة مباشرة بين مرسل الرسالة (المسرحية) ومستقبلها وهو الطفل.
 - ٣- اعتماد الرسالة (المسرحية) عن الدراما التي تعبر عن الفعل وردود الفعل.
- ويرى الباحثان أنّ هذه الأهمية الإعلامية لمسرح العرائس ازدادت مع التطور التقني المائل في تطور تقنية المعلومات والاتصالات؛ حيث أصبح من الميسور جداً أن تستمع بمشاهدة مسرح العرائس باستدعاء الموضوعات التي تريدها والفيديوهات التي تطلبها عبر الأنترنت، أو عبر التنقل في القنوات الفضائية؛ بل وتختار ما تشاء منها وما يتوافق مع اتجاهاتك وميولك؛ مما ينمي القدرات التعليمية للأطفال؛ ويزيد من خبراتهم والتي تتعدى المحيط الأسري بل ربما محيط الدولة كلها لتتلاقح مع ثقافات دولية وعالمية من خلال مشاهدة مسرح العرائس في كل العالم وبكل اللغات.
- أنواع العرائس التعليمية:

تتعدّد أنواع مسرح العرائس وأكثرها شيوعاً الأنواع الأربعة الآتية:

شكل ١ أنواع العرائس التعليمية



شكل رقم (١): أنواع العرائس

المصدر: (الطوبجي، ١٩٩٢م، ص ٢٣٦-٢٣٧م) بتصرف من الباحثين
وهناك أنواع أخرى لكنها قليلة الشيوع أو غير مشهورة منها: عرائس الظل أو خيال الظل، وتصنع أجسام هذه العرائس من قطع الورق المقوى أو الخشب الرقيق ولها أيدي يسهل تحريكها خلف شاشة من القماش الأبيض أو البلاستيك أو الورق نصف الشفاف، وتتحرك بينها وبين الضوء الذي يسقط م الشاشة؛ فالمشاهد يشاهد الظلال التي تسقط على هذه الشاشة.

٥- التحرش الجنسي:

- أشكال التحرش الجنسي:

تعد ظاهرة التحرش الجنسي من أهم الظواهر السالبة التي تناولتها الدراسات؛ لما لها من آثار خطيرة ومهددة للأمن والسلم المجتمعي؛ فمن أهم التخصصات التي تناولت

هذه الدراسة بالبحث: التربية وعلم النفس و القانون والإعلام، وتم تشخيص التحرش إلى أشكال التحرش متعددة هي كما ورد في حسين (٢٠١٠م، ص٢٣):

- ١-سلوك جنسي لفظي: يتضمن التعليقات والألفاظ والفكاهات الجنسية.
- ٢-سلوك جنسي غير لفظي: يتضمن التعبيرات الجنسية العدوانية.
- ٣-سلوك جنسي جسدي: يتضمن عدداً من السلوكيات تبدأ من الربت على الجسد، والمعانقة وصولاً للاغتصاب.

- أسباب التحرش الجنسي:

على الرغم من أن التحرش الجنسي قد نال في السنوات الأخيرة حظاً كبيراً من الدراسات؛ وربما يكون ذلك لتنامي الظاهرة وانتشارها؛ ومع تعدد أشكال التحرش الجنسي تختلف الأسباب من واقعة لأخرى ومن شكل لآخر؛ وتناول الباحثون العديد من أسباب التحرش الجنسي ومنهم: (عبد الجليل، ٢٠١٠م، ص١٥) و(إسماعيل، ٢٠١٥م، ص١٥) و(Marnia Lazreg,2009.p48) ومن هذه الاسباب:

- ١- غياب الوازع الديني والابتعاد عن القيم الدينية والاخلاقية، وغياب منظومة الأسرة عن القيام بدورها الأساسي في التربية والتنشئة الصحيحة، واتجاهها نحو جمع أكبر قدر ممكن من المال في ظل ظروف اقتصادية بالغة التعقيد والصعوبة.
- ٢-ارتفاع سن الزواج وتكليفه، وتفشي ظاهرة العنوسة.
- ٣-تعاطي الشباب للمخدرات التي تفقد الوعي، وتساعد على ارتكاب الجرائم ومنها التحرش والاعتصاب.
- ٤-الفقر وزيادة الكثافة السكانية؛ وتأثير الثقافات الغربية على الثقافات الأخرى ومنها العربية.

٥-الملابس المثيرة التي تلبسها النساء والأطفال؛ لاسيما الميل المتزايد للمرأة للتعري والكشف عن جسمها؛ فهي ترغب في أن تشعر بالإعجاب من جانب الرجال، أو النساء في بعض الأحيان؛ وكل ما تفعله المرأة في جسدها يرى على أنه علامة من علامات الرغبة الجنسية لديها؛ وبذلك تنجبه الأنظار نحوها.

٦-غياب الرادع القانوني للتحرش.

٧-انتشار المواقع الإباحية على شبكة الأنترنت، وما تفعله في الشباب من إثارة غرائزهم.

٨-غياب دور المؤسسات الدينية من توعية الشباب من خطورة الانخراط في حياة اللهو.

٩-الخوف والخجل؛ فقد تخلخل الضحية من حادثة التحرش؛ لما تتعرض له من لوم واستنكار اجتماعي من الآخرين، وشعور الضحية بالعار.

١٠- الاستخدام المتزايد لمواقع الاتصال الاجتماعي من قبل الشباب، وقبول صداقات كثيرة، وهو ما يعرف بالتحرش الجنسي الإلكتروني.

ويرى الباحثان من الأسباب الأخرى التي يمكن أن تساعد على التحرش

الجنسي:

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي- د. الصديق بلة

١١- الرفقة السيئة؛ فكثير من حالات التحرش كانت نتاج لأصدقاء سوء ورفقتهم؛ بل وأوضحت كثير من الدراسات أن المتحرش يكون في أغلب الأحيان معروف لدى الضحية؛ ومنهم الأصدقاء.

ب/ الدراسات السابقة:

تحصل الباحثان على العديد من الدراسات السابقة في مجال متغيرات الدراسة: مسرح العرائس والتحرش الجنسي، وعلى الرغم حداثة تناول الموضوع إلا أن الباحثين قد تحصلوا على دراسات سابقة كثيرة في مجال الدراسة؛ لاسيما موضوع مسرح العرائس، ومن الدراسات السابقة:

١- دراسة الدسوقي (٢٠١٨م): هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية جوانب الشخصية الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتمثل مجتمع الدراسة في أطفال روضة فاطمة الزهراء التابعة لإدارة طنطا التعليمية بمحافظة الغربية بمصر وعددهم (٢٤٠) طفلاً، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٦٠) طفلاً مقسمين لمجموعتين (٣٠) منهم للمجموعة التجريبية، (٣٠) للمجموعة الضابطة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة شقرانة (٢٠١٨م): نتناول من خلال هذه الدراسة ظاهرة التحرش الجنسي، والتأثير الذي تحدثه على عملية التفاعل الاجتماعي دخل الوسط المدرسي، من أجل الكشف عما يحدث داخل الثانويات، حيث تطرقنا إلى التحرش الجنسي من خلال تعريفه، وطرح أشكاله؛ أما التفاعل الاجتماعي فتناولنا فيه تعريفه وشروطه والعمليات الاجتماعية؛ أما بالنسبة للجانب الميداني فقد تمت الدراسة في إحدى ثانويات الجلفة، وقدرت العينة بثلاثين تلميذة، وقد تم الاعتماد على الاستبانة في جمع ومن نتائج الدراسة: أنواع التحرش انتشارا هو التحرش اللفظي وغير اللفظي، وبنسب ضئيلة جدا نجد التحرش الجسدي، وان أغلبية المتحرشين من فئة التلاميذ تليهم فئة العمال وأخيرا الأساتذة، ولم تتحقق حيث توجد علاقة طردية ضعيفة بين التحرش الجنسي والتعاون، ووجد أنها توجد علاقة طردية ضعيفة بين التحرش الجنسي والتكيف، وتوجد علاقة طردية متوسطة القوة بين التحرش والصراع.

٣- دراسة حمزة (٢٠١٧م): هدف البحث إلى دراسة التحرش الجنسي بالمرأة في المجتمع السعودي، تم تطبيق الدراسة على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وأسره؛ وذلك باستخدام مقياس التحرش الجنسي بالمرأة، تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، نسبة الإناث بلغت (٧٩.١%)؛ وهو ما يمثل أكثر من ثلاثة أرباع العينة، وبلغت نسبة الذكور (٢٠.٩)، ن أهم عناصر التعرف على الظاهرة

هما : (التلفاز والصحف والمجلات) بنسبة متقاربة (٣٣.٤%، و ٣٠%)، وأهم أسباب التحرش الجنسي: (قلة التوعية الدينية والأخلاق) بنسبة بلغت (٤٧.٤%)، و (سوء التربية الأخلاقية داخل بيئته، وعدم وجود قانون يردعه، والملابس الضيقة بنسب بلغت بالترتيب: ٣٠.٦%، ٢٩.٤%، ٢٤.٦%).

٤- **دراسة أحمد (٢٠١٧م):** هدفت الدراسة معرفة الدور الذي يؤديه مسرح العرائس في تنمية السلوك البيئي والاجتماعي لأطفال التعليم قبل المدرسي (٤-٥) سنوات، تألفت عينة الدراسة من (١٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسي بمحلية بحري، استخدمت الباحثة لأغراض البحث برنامج مسرح العرائس لتعديل السلوك البيئي والاجتماعي (العناد - العدوان)، واستخدمت مقياس للسلوك البيئي المشكل وسلوك العناد والعدوان، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية من متوسط درجات المجموعة التجريبية عند مستوي ثقة (٠.٠٠١). وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى فعالية برنامج مسرح العرائس في خفض كل من السلوك البيئي المشكل (سلوك العناد- سلوك العدوان) (وعلى ضوء هذه النتائج وما ذكر في الإطار النظري قدمت الباحثة العديد من المقترحات والتوصيات بهدف الاهتمام بصورة أكبر بمسرح الطفل نسبة للدور الكبير الذي يقوم به في العملية التعليمية والتربوية كما قدمت مقترحات لبحوث مستقبلية تعالج مسرح عرائس الطفل من نواحي مختلفة حتى يتمكن من الاستفادة منه علي أكمل وجه.

٥- **دراسة بشارة، وسلطان (٢٠١٢م):** هدفت الدراسة معرفة أثر مسرح الأطفال (العرائس) في غرس بعض القيم التربوية لديهم، ولتحقيق أهداف البحث تم أخذ عينة عشوائية عددها (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول بمدينة اللاذقية، حيث طُب عليهم مقياس تحمل المسؤولية الاجتماعية قبل عرض المسرحية كاختبار قبلي، وبعد عرض المسرحية كاختبار بعدي. وانتهى البحث إلى النتائج الآتية: - وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال في الاختبار القبلي ومتوسط درجات الأطفال في الاختبار البعدي في أدائهم لمقياس القيم التربوية، وهذه الفروق لصالح درجات الأطفال في الاختبار البعدي. - وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال في الاختبار القبلي ومتوسط درجات الأطفال في الاختبار البعدي في أدائهم لمقاييس (المشاركة والتعاون، آداب السلوك، تحمل المسؤولية، الأمن والسلامة)، وهذه الفروق لصالح درجات الأطفال في الاختبار البعدي.

٦- **دراسة يونس (٢٠١٠م):** هدفت الدراسة إلى استخدام مسرح العرائس في إكساب طفل الروضة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية والتي تتمثل في (النظافة -النظام- التعاون- الفعالة- الولاء- عيادة المريض- التهنية- الشكر- آداب الطعام- المساعدة- الصبر- الطاعة- الاستئذان- الاعتذار- الحب- التحية- الأمانة- الصدق- الصداقة- العمل- التواضع- النصيحة- المواساة)، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طفلاً وطفلة مقسمة إلى (٣٢) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة من مرحلة رياض الأطفال بمدارس جمال عبد

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي - د. الصديق بلة

الناصر القومية لغات/عربي بمصر الجديدة، إدارة النزهة التعليمية، من النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق برنامج إكساب الأطفال السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

٧- دراسة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (٢٠٠٩م): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك الأطفال معلومات عن الاعتداء الجنسي، وتحديد نسبة الأطفال الذين ترضوا لاعتداءات جنسية في قطاع غزة بفلسطين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة، تكونت عينة الدراسة من (٣٩٠) طفلاً، من النتائج التي تم التوصل إليها: أن نسبة ٧% من عينة الدراسة تعرضوا لشكل من أشكال التحرش الجنسي، ٥٥.٥% ممن تعرضوا للتحرش الجنسي العينة كان المعتدي شخصاً معروفاً للطفل، ٦٠% ممن تعرضوا للتحرش الجنسي لم يطلبوا المساعدة من أحد لا أثناء الاعتداء ولا بعد وقوعه، ٤٠% ممن تعرضوا للاعتداء الجنسي لم يتحدثوا عن تعرضهم لهذا التحرش.

التعليق على الدراسات السابقة:

تحصل الباحثان على عدد كبير من الدراسات السابقة في مجال الدراسة، ومن أهم الملاحظات على الدراسات السابقة المستعرضة:

- ١- حداثة الدراسات؛ حيث أن الدراسات كلها حديثة؛ ويرجع ذلك لحداثة ظهور البحث في موضوعي الدراسة: مسرح العرائس والتحرش الجنسي.
- ٢- اتفقت هذه الدراسة مع كثير من الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة وفي الأداة؛ حيث استخدمت كثير من الدراسات السابقة المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة أو المقياس؛ ومن ذلك: دراسة شقرانة (٢٠١٨م)، و دراسة حمزة (٢٠١٧م)، و دراسة أحمد (٢٠١٧م)، دراسة المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات (٢٠٠٩م)، بينما اختلفت هذه الدراسة مع كثير من الدراسات السابقة في المنهج والأداء؛ حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي من خلال أدوات الاختبارات؛ ومنها: دراسة الدسوقي (٢٠١٨م)، و دراسة بشارة، وسلطان (٢٠١٢م)، ودراسة يونس (٢٠١٠م).
- ٣- استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في المنهجية وفي بناء الاستبانة وفي الإطار النظري.
- ٤- تميّزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الربط في مسرح العرائس بالتحرش؛ وهذا ما لم يتم تناوله مباشرة - على حسب علم الباحثين- فهناك دراسات استفادت مسرح العرائس في التوعية في كثير من المجالات؛ خلافاً للتحرش الجنسي.

إجراءات الدراسة الميدانية

١- منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات "وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث أو ظواهر أو ممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحلها (الأغا، ١٩٩٧م، ص ١٤).

٢- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحثان أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أولياء الأمر ومعلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة؛ حيث يبلغ عدد أولياء الأمر تقديراً حوالي (١٠٠٠) تقديراً حسب عدد التلاميذ بالرياض، والمقصود بأولياء الأمر من يقوم على رعاية ويمكن أن يكون الأب أو الأم أو من يقوم بتربية الطفل بالمنزل، ويبلغ عدد المعلمات (١٧٤) معلمة، حسب بيانات الجدول التالي:

جدول ١

إحصائية عامة لرياض الأطفال بمدينة رفاعة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م

النسبة المئوية	المجموع	نوع الأطفال			نوع الروضة	الرقم	البيان
		مختلط	بنات	بنين			
٤٣%	١٥	6	4	5	الرياض الحكومية	١	
٥٧%	٢٠	٢٠	-	-	الرياض الخاصة	٢	نوع الروضة
١٠٠%	٣٥	٢٦	٤	٥	المجموع		
النسبة المئوية	المجموع	المؤهل العلمي			النوع	الرقم	المؤهل العلمي
		دون الثانوي	ثانوي	جامعي			
٤٣.٥%	٦٤	١٠	٤٠	١٤	الرياض الحكومية	١	
٥٦.٥%	٨٣	-	٤٩	٣٤	الرياض الخاصة	٢	
١٠٠%	147	10	89	48	المجموع		

المصدر: إدارة التعليم قبل المدرسة بمحلية شرق الجزيرة ٢٠٢١م

ومن الجدول يمكن ملاحظة الآتي:

- أن العدد الكلي لرياض الأطفال بمدينة رفاعة يبلغ (٣٥) روضة، وأن نسبة الرياض الخاصة بمدينة رفاعة ٥٧% وهي أكبر من الرياض الحكومية؛ وهذا يدل على المنافسة الكبيرة بين الرياض الخاصة والحكومية؛ وهذه المنافسة من ناحية استثمارية تسهم في تحسين بيئة الروضة ميلاً نحو استقطاب الأسر والأطفال.
- أن مجموع المعلمات برياض الأطفال بمدينة رفاعة يبلغ (١٤٧) معلمة، الأكثرية لمعلمات الرياض الخاصة بعدد (٨٣) ونسبة ٥٦.٥% مقابل (٦٤) معلمة بالرياض

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي- د. الصديق بلة

الحكومية بنسبة (٤٣.٥%)؛ وهذه نسب طبيعية تبررها تفوق الرياض الخاصة في العدد بمدينة رفاعة.

- والملاحظ أن الأكثرية بعدد (٩٩) وبنسبة حوالي ٦٧% مؤهلن غير جامعي؛ وهذه إشارة سالبة لضعف المؤهل العلمي لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة؛ مما يستدعي ضرورة معالجة هذه الفجوة.

٣- عينة الدراسة:

تم استخدام العينة العشوائية البسيطة، حيث تكونت عينة الدراسة من عدد (٨٠) فرداً، والجدول ١ التالي يوضح الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات الديمغرافية:

جدول ٢

بيانات متغيرات العينة

التكرار	الصفة		النوع		المؤهل	
	معلم	ولي أمر	ذكر	أنثى	جامعي	دون جامعي
التكرار	40	40	20	60	46	34
النسبة	50%	50%	25.0%	75.0%	57.5%	42.5%
مجموع النسب	100%	100%	100%	100%	100%	100%
مجموع التكرارات	80	80	80	80	80	80

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

من الجدول السابق يتضح في متغير الصفة: أن نسبة المعلمين وأولياء الأمر ٥٠% لكل، وبالنسبة لمتغير النوع: الإناث هم الأكثر بنسبة ٧٥%، بينما الذكور بنسبة ٢٥%؛ وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي يتضح أن ٥٧.٥% من جملة أفراد العينة مؤهلهم جامعي بينما ٤٢.٥% منهم مؤهلهم دون الجامعي.

٤- أدوات الدراسة:

أ- البرنامج الإرشادي:

قام الباحثان بتنفيذ العديد من الإجراءات حتى يكتمل تصميم البرنامج الإرشادي لحماية الأطفال من التحرش الجنسي، وهذه الخطوات هي:

- تم تحديد الأهداف المطلوب من البرنامج أن يحققها.
- تمت الاستفادة من تصميم برامج شبيهة من دراسات نظيرة.
- اطلع الباحثان على عدد كبيرة من الفيديوهات التي تستعرض عبر مسرح العرائس.
- قام الباحثان بتصميم البرامج وهو عبارة عن فيديوهات مستقيماً من خبراء في مجالات: التصميم، رياض الأطفال، المسرح، والقانون.
- تم عرض البرنامج (الفيديوهات) على خبراء في المجال لتحكيمها.

- تم عرض البرنامج (الفيديوهات) على عينة الدراسة (معلمات رياض الأطفال، وأولياء الأمر)، البعض منهم حضورياً في إدارة مكتب التعليم قبل المدرسي بمدينة رفاعة، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي وأهمها (الواتساب) و (الفيس بوك).
 - بعد مشاهدة عينة الدراسة للبرنامج (الفيديوهات)؛ تم تقييم مدى فاعلية البرنامج من خلال تعبئة العينة للاستبانة التي تقيس فاعلية البرنامج.
 - يتكون البرنامج من (٦٦) فيديو قصيرة بها إرشادات توعوية مقدمة تمثيلاً عبر مسرح العرائس حمايةً للأطفال من التحرش الجنسي.
 - تم في تصميم الفيديوهات مراعاة الجوانب الفنية والعمرية للأطفال ولغة التخاطب الخاصة ببينة الدراسة.
- والجدول التالي يوضح بيانات الفيديوهات:

جدول رقم ٣

بيانات فيديوهات البرنامج الإرشادي (الفيديوهات)

م	اسم الفيديو	المدة الزمنية للفيديو بالثواني
١	إرشادات المعلمة للأطفال حماية لهم من التحرش الجنسي.	٣.٥٠
٢	إرشادات أب لأطفاله حماية لهم من التحرش الجنسي.	٣.٣٠
٣	حالة تحرش.	١.١٦
٤	ماذا نفعل عندما يحدث التحرش.	٣.٢٩
٥	إرشادات الخروج من المنزل.	٣.٤٤
٦	إرشادات للأسر	١.٤٢

المصدر: بيانات أدوات الدراسة، 2021م

ب- الاستبانة:

استخدم الباحثان الاستبانة أداة لمناسبتها لهذا النوع من الدراسات؛ إذ تساعد في الحصول على الحقائق، وتجميع المعلومات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل. قام الباحثان باستطلاع بعض الدراسات السابقة، وعلى ضوءها تم تصميم الاستبانة من قسمين:

- **القسم الأول:** وهو عبارة عن بيانات الأولية لعينة الدراسة الآتية: (الصفة، النوع، المؤهل العلمي).

- **القسم الثاني:** وهو عبارة عن محاور الاستبانة؛ حيث تم تقسيم المحاور إلى محورين حسب البيانات التالية:

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي - د. الصديق بلة

جدول رقم ٤

محاوير الاستبانة وعباراتها

م	عنوان المحور	عدد العبارات
١	أهداف ومحتوى البرنامج	١٢
٢	التصميم الفني للبرنامج	١١
	مجموع العبارات	٢٣

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

- المقياس المعتمد في الاستبانة:

استخدم الباحثان مقياس ليكارت الخماسي نقاط لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة، ولتصحيح أداة الدراسة؛ بحيث تُعرض فقرات الاستبانة على المستجيبين، ويُطلب منهم إبداء مستوى الموافقة على هذه الفقرات من خلال إعطاء درجة تراوح بين (١-٥) درجات بحيث إن اقترب الدرجة من الرقم (٥) تدل على مستوى مرتفع من الموافقة، واقترب الدرجة من الرقم (١) يدل على مستوى منخفض من الموافقة أو عدم الموافقة وفق الجدول رقم (٤) التالي:

جدول رقم ٥

الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة

المقياس	صغيرة جداً	صغيرة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوزن	١	٢	٣	٤	٥
المتوسط المرجح	١.٧٩ - ١	١.٨٠ - ٢.٥٩	٢.٦٠ - ٣.٣٩	٣.٤٠ - ٤.١٩	٤.٢٠ - ٥

المرجع: (عبد الفتاح، ٢٠١٧، ص ٥٤٠)

من الجدول السابقة نلاحظ إن طول الفترة المستخدمة هي ناتج قسمة (٤/٥) أي (٠.٨٠). وقد حُسب طول الفترة على أساس أن الأرقام ١، ٢، ٣، ٤، ٥ قد حصرت فيها بينها ٤ مسافات . عليه للوصول إلي نتائج أكثر دقة يتم تصحيح المقياس المستخدم للترقية بين المستويات التالية:

- أكبر من ٤ أعلي درجات الموافقة.
- من ٤ إلي أكبر من ٣.٥ موافقة إيجابية
- من ٣.٥ إلي أكبر من ٣ درجة متوسطة من الموافقة (يميل إلي الإيجابية).
- من ٣ إلي أكبر من ٢.٥ درجة متوسطة من عدم الموافقة (يميل إلي السلبية).
- من ٢.٥ إلي أكبر من ٢ غير موافق (سلي).
- أقل من ٢ غير موافق مطلقاً (سلي جداً).

- صدق الاستبانة:

يعني صدق أداة الدراسة أنّ الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التحقق والتأكد من صدق الاستبانة من خلال الآتي:

- الصدق من وجهة المحكمين (صدق المحتوى/ الصدق الظاهري):

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على عدد (٦) من المحكمين من ذوي الاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، وقام الباحثان بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة من المحكمين، وبذلك خرجت الاستبانة في صورته النهائية.

- صدق المقياس:

- صدق الاتساق الداخلي :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك وفق الجدول الآتي:

جدول رقم ٦

معاملات ارتباط عبارات المقياس

الرقم	معامل الارتباط		الرقم	معامل الارتباط		الرقم
	الأهداف والمحتوى	التصميم الفني		الأهداف والمحتوى	التصميم الفني	
-1	.567**	.305**	-7	.379**	.452**	
-2	.384**	.342**	-8	.370**	.404**	
-3	.412**	.363**	-9	.410**	.502**	
-4	.490**	.526**	-10	.536**	.608**	
-5	.529**	.570**	-11	.534**	.446**	
-6	.553**	.592**	-12	.559**		

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يوضح الجدول السابق أن معامل ارتباط يتراوح ما بين (٠.٣٠٥ - ٠.٥٩٢)، ويوضح كذلك أن جميع معاملات الارتباط المبيّنة كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) أو ($\alpha \leq 0.01$) وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي- د. الصديق بلة

- الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. ويبين الجدول التالي أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضع لقياسه.

ونعني بثبات أداة الدراسة، أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريباً لو طبقت مرة أخرى على نفس المجموعة من الأفراد، أي أن النتائج لا تتغير، تحت نفس الظروف والشروط، يعني أن هناك استقرار في نتائج الاستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير، وقد تم التأكد من قياس ثبات الاستبانة من خلال استخدام الباحثان لطريقة معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha Coefficient).

جدول رقم ٧

معاملات الارتباط والثبات والصدق للمقياس

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	الثبات	الصدق
أهداف محتوى البرنامج	12	.476**	.69	.83
التصميم الفني للبرنامج	11	.464**	.56	.74
كل المقياس	23	.470**	.74	.86

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول السابق:

- أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق عالية ما بين (٧٤-٨٣) وتفي بأغراض الدراسة.
 - أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات دالة عالية ما بين (٥٦-٩٦) وتفي بأغراض الدراسة.
 - كانت قيمة مجموع معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة ككل (٠.٧٤).
 - كانت قيمة مجموع معامل الصدق لجميع فقرات الاستبانة ككل (٠.٨٦).
- وبذلك يكون الباحثان قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيه لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لتحليل النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها بثقة.

٥- أساليب المعالجات الإحصائية:

استعان الباحثان لمعالجة البيانات الإحصائية بالبرنامج الإحصائي (SPSS) والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences؛ وذلك لتفريغ بيانات الاستبانة وتبويبها وتحليلها كما تمت الاستعانة ببرنامج Excel لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة. والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها هي:

- ١- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة.
- ٢- اختبار ألفا كرونباخ واختبار التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون: لقياس درجة الارتباط حيث يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.
- ٤- اختبار (T) في حالة عينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة وهي ٣ أم زادت أو قلت عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- ٥- اختبار (T) في حالة عينتين: لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

عرض البيانات وتحليل الفرضيات ومناقشة النتائج

يتم في هذا الجزء عرض بيانات الدراسة وتحليل فرضيات الدراسة الخمسة، ومناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة، ويتم الاستعراض كالاتي:

- ١- الفرض الأول: تتحقق فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي بدرجة كبيرة، والفرض يمثل المحور الأول للاستبانة: (أهداف محتوى البرنامج)؛ حيث تم حساب الوسط الحسابي لعبارات المحور والانحراف المعياري والدرجة التقديرية وترتيب العبارة؛ كما هو موضح في الجدول التالي:

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي- د. الصادق بلة

جدول ٨ الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور أهداف محتوى البرنامج

الترتيب	الدرجة التقديرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارة	الترتيب
٣	كبيرة	.76927	4.12	يحقق البرنامج الأهداف الإرشادية في حماية الأطفال من التحرش الجنسي.	١
٥	كبيرة	.74587	3.97	أهداف البرنامج من خلال المحتوى واضحة.	٢
٧	كبيرة	.75263	3.87	عنوان البرنامج يعبر عن المحتوى.	٣
١٢	كبيرة	.92563	3.43	يحقق البرنامج أهداف التربية الأخلاقية الإسلامية.	٤
٩	كبيرة	.1.003 4	3.82	يتوافق المحتوى مع الأهداف الإرشادية المطلوبة.	٥
٦	كبيرة	.97792	3.92	يتوافق محتوى البرنامج مع المجتمع.	٦
٤	كبيرة	.69309	4.02	يتوافق المحتوى مع خصائص الفئة المستهدفة.	٧
٢	كبيرة	.77040	4.16	البرنامج من حيث المضمون جيد.	٨
١١	كبيرة	.86822	3.57	المحتوى خالي من الأخطاء اللغوية.	٩
١٠	كبيرة	.99873	3.70	تم عرض المحتوى بتسلسل منطقي.	١٠
٧	كبيرة	.87692	3.87	تتنوع أساليب عرض المحتوى لتراعي للفروق الفردية للفئة المستهدفة.	١١
١	كبيرة جداً	.74587	4.27	تم عرض المحتوى وفقاً لاستراتيجية مسرح العرائس.	١٢
كبيرة		4.00	.62189	نتيجة محور أهداف محتوى البرنامج	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

الجدول السابق يمثل نتائج الفرض الأول للدراسة والمحور الأول للاستبانة (أهداف محتوى البرنامج) والذي مدى تحقيق محتوى البرنامج المقترح في تحقيق أهداف الدراسة والتي تتمثل في مدى إمكانية تحقيق البرنامج للأهداف المطلوبة والمتمثلة في حماية الأطفال من التحرش الجنسي؛ أو مدى تحقيق محتوى البرنامج للتوعية والإرشاد المطلوب في حماية الأطفال من التحرش الجنسي، وجاءت نتائج المحور حسب عبارات المحور وعددها (١٢)، نستعرض نتائجها من الدرجة الأكبر إلى الأصغر حساب الوسط الحسابي للعبارة، وكانت النتائج كالآتي: جاءت أولاً العبارة الأخيرة في المحور في المرتبة الأولى وهي: تم عرض المحتوى وفقاً لاستراتيجية مسرح العرائس بوسط حسابي (٤.٢٧) وبدرجة تقديرية كبيرة جداً، وجاءت بقية عبارات المحور كلها بدرجة كبيرة، وهي: عبارة: البرنامج من حيث المضمون بوسط حسابي (٤.١٦)، وعبارة: يحقق البرنامج الأهداف الإرشادية في حماية الأطفال من

التحرش الجنسي بوسط حسابي(٤.١٢)، وعبارة: يتوافق المحتوى مع خصائص الفئة المستهدفة بوسط حسابي (٤.٠٢)، وعبارة: أهداف البرنامج من خلال المحتوى واضحة بوسط حسابي(٣.٩٧)، وعبارة: يتوافق محتوى البرنامج مع المجتمع بوسط حسابي ٣.٩٢، وعبارتي: تتنوع أساليب عرض المحتوى لتراعي للفروق الفردية للفئة المستهدفة، وعنوان البرنامج يعبر عن المحتوى بوسط حسابي(٣.٨٧)، وعبارة: يتوافق المحتوى مع الأهداف الإرشادية المطلوبة بوسط حسابي(٢.٨٢)، وعبارة: تم عرض المحتوى بتسلسل منطقي بوسط حساب (٣.٧٠)، وعبارة: المحتوى خالي من الأخطاء اللغوية بوسط حسابي(٣.٥٧)، ثم عبارة: يحقق البرنامج أهداف التربية الأخلاقية الإسلامية بوسط حسابي(٣.٤٣).

ونتيجة المحور بصورة عامة جاءت بوسط حسابي (٤.٠٠) وبدرجة تقديرية كبيرة؛ مما يؤكد تحقق الفرض الذي ينص على: تتحقق فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي بدرجة كبيرة؛ وفي ذلك إشارة واضحة لفاعلية البرنامج القائم على الفيديو وفق استراتيجية مسرح العرائس؛ وأن المتوقع من البرنامج أن يحقق التوعية المنشودة لحماية الأطفال من التحرش الجنسي؛ وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة: دراسة الدسوقي (٢٠١٨) والتي توصلت فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية جوانب الشخصية الاجتماعية، ودراسة أحمد (٢٠١٧م) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج مسرح العرائس في خفض كل من السلوك البيئي السالب، ودراسة بشارة، وسلطان (٢٠١٢م): التي توصلت نتائجها إلى فاعلية مسرح الأطفال (العرائس) في غرس القيم التربوية لديهم، ودراسة يونس (٢٠١٠م) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام مسرح العرائس في إكساب طفل الروضة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية؛ وهذه النتائج تؤكد على الفاعلية الكبيرة لمسرح العرائس في التربية والتعليم؛ ويعد بذلك مسرح العرائس من أهم الوسائل التعليمية التي يمكن من خلالها تعديل سلوكيات الأطفال وتحسين اتجاهاتهم نحو الأفضل.

٢- الفرض الثاني: تصميم البرنامج الإرشادي المقترح يتناسب مع خصائص أطفال الرياض بدرجة كبيرة. والفرض يمثل المحور الثاني للاستبانة:(التصميم الفني للبرنامج)؛ حيث تم حساب الوسط الحسابي لعبارات المحور والانحراف المعياري والدرجة التقديرية وترتيب العبارة؛ كما هو موضح في الجدول التالي:

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي- د. الصديق بلة

جدول ٩

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور التصميم الفني

الترتيب	الدرجة التقديرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة	رقم
١	كبيرة	.80779	4.17	تم عرض الجهة أو الأشخاص المشاركين في إنتاج وتصميم البرنامج.	١
٤	كبيرة	1.0406	3.67	الصوت واضح.	٢
٢	كبيرة	.90349	3.76	التصوير يلائم موضوعات البرنامج.	٣
٦	كبيرة	1.0160	3.42	أسلوب الأداء للممثلين مناسب للفئة المستهدفة.	٤
١١	متوسطة	1.2272	2.98	استخدم البرنامج مؤثرات صوتية مناسبة	٥
٨	كبيرة	1.3042	3.28	الألوان المستخدمة في فيديوهات البرنامج مناسبة للفئة المستهدفة	٦
٩	كبيرة	1.2825	3.27	الوسائط التعليمية المستخدمة في البرنامج مناسبة للفئة المستهدفة	٧
٣	كبيرة	1.0930	3.71	مدة عرض الفيديوهات مناسبة للفئة المستهدفة.	٨
٥	كبيرة	1.1577	3.53	مدة عرض الفيديوهات مناسبة للمحتوى الإرشادي.	٩
١٠	كبيرة	1.2698	3.21	الفيديوهات ذات جودة عالية من حيث الإخراج الفني.	١٠
٧	كبيرة	1.2260	3.37	فيديوهات البرنامج تصلح لنشرها في مواقع التواصل الاجتماعي.	١١
كبيرة		.66230	3.52	نتيجة محور التصميم الفني للبرنامج المقترح	

بيانات الدراسة الميدانية: ٢٠٢١م

الجدول السابق يمثل نتائج الفرض الثاني للدراسة والمحور الثاني للاستبانة (التصميم الفني للبرنامج)، وعبارة المحور عددها (١١)، نستعرض نتائجها من الأكبر درجة إلى الأصغر حسب الوسط الحسابي للعبارة، وكل العبارات جاءت بدرجة تقديرية كبيرة ما عدا العبارة رقم (٥) التي جاءت بدرجة تقديرية متوسطة، وكانت النتائج كالآتي: جاءت أولاً العبارة الأولى في المحور في المرتبة الأولى وهي: تم عرض الجهة أو الأشخاص المشاركين في إنتاج وتصميم البرنامج بوسط حسابي (٤.١٧)، وعبارة: التصوير يلائم موضوعات البرنامج بوسط حسابي (٣.٧٦)، وعبارة: مدة عرض الفيديوهات مناسبة للفئة المستهدفة بوسط حسابي (٣.٧١)، وعبارة: الصوت واضح بوسط حسابي (٣.٦٧)، وعبارة: مدة عرض الفيديوهات مناسبة للمحتوى الإرشادي بوسط حسابي (٣.٥٣)، وعبارة: أسلوب الأداء للممثلين مناسب للفئة المستهدفة بوسط حسابي (٣.٤٢)، وعبارة: فيديوهات البرنامج تصلح لنشرها في مواقع التواصل الاجتماعي بوسط حسابي (٣.٣٧)، وعبارة: الألوان المستخدمة في فيديوهات البرنامج مناسبة للفئة المستهدفة بوسط حسابي (٣.٢٨)، وعبارة: الوسائط التعليمية المستخدمة في

البرنامج مناسبة للفئة المستهدفة بوسط حسابي (٣.٢٧)، وعبارة: الفيديوهات ذات جودة عالية من حيث الإخراج الفني بوسط حسابي (٣.٢١)، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة: استخدم البرنامج مؤثرات صوتية مناسبة بوسط حسابي (٢.٩٨)، وبدرجة تقديرية متوسطة.

ونتيجة المحور بصورة عامة جاءت بوسط حسابي (٣.٥٢) وبدرجة تقديرية كبيرة؛ مما يؤكد تحقق الفرض الذي ينص على: تصميم البرنامج الإرشادي المقترح يتناسب مع خصائص أطفال الرياض بدرجة كبيرة؛ وهذه النتيجة تؤكد التوقعات الكبيرة بنجاح البرنامج في أداء المطلوب في التوعية الإرشادية لحماية الأطفال من التحرش الجنسي؛ لأن تقبل لأي برنامج إرشادي تعد فيه درجة جودة التصميم واحدة من أهم مطلوبات الفاعلية والقبول لدى المتلقي.

٣- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى لمتغير الصفة لصالح المعلمات. لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-t –test) ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار الفرضية:

جدول ١٠

نتيجة اختبار (ت) للفروق في فاعلية البرنامج الإرشادي تبعاً لمتغير الصفة

المحاور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	دلالة (ت) المعنوية	الدلالة
فاعلية البرنامج الإرشادي	معلمة	4.22	.18562	4.333	.014	12.612	78	.000	دالة
	ولي أمر	3.56	.27555						

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار (T) لتحقق من مدى وجود فروق في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي، وأقيمة (ت) المحسوبة (12.612) بدلالة قدرها (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01)؛ وعليه يتحقق الفرض؛ وهذه النتيجة تؤكد الدور الفاعل التي تقوم به المعلمة؛ ويبدأ من استشعارها بالمسؤولية في حماية الأطفال؛ ونستنتج من ذلك أن المعلمة هي الأكثر استشعاراً بفاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات مسرح العرائس في حماية الأطفال من التحرش الجنسي؛ ويعزو الباحثان ذلك لأن المعلمة هي الأم في حقيقة في كونها تلد الأطفال وترعاهم؛ وهي الأم مجازاً في رعايتها للأطفال في الروضة وإن لم تلد؛ ففطرياً المرأة هيأها الله لتكون أمّاً؛ وعليه فلا غرو أن

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي - د. الصديق بلة

تكون أكثر استشعاراً بأهمية البرنامج وفاعليته؛ فهي بحكم الفطرة والقرب من الأطفال تعي المخاطر التي تنترصد لهم؛ وبهذا فهي الأكثر إماماً بالطرق التي من شأنها حماية الأطفال؛ وإن كانت الأم في الحيوانات هي التي تحمي طفلها؛ فما بال الإنسان المكلف بذلك من رب العالمين، والأدبيات تؤد ذلك حيث "يتفق علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي على أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الأسرية والاجتماعية للطفل، فهي أول من يتلقاه بالعناية والرعاية والاهتمام، وهي التي تبدأ في تنمية العواطف والرموز التي تعطي الطفل الطبيعة الانسانية، كما تمكنه من أن يصبح عضواً مشاركاً بصورة إيجابية في المجتمع (الجبالي، ٢٠٠٥، ص ٢٣).

٤- الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للنوع. لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-t –test) ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار الفرضية:

جدول ١١

نتيجة اختبار (ت) للفروق في فاعلية البرنامج الإرشادي تبعاً لمتغير النوع

المحاور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	ت.م.ع	ت.م.ع	ت.م.ع	ت.م.ع
فاعلية البرنامج الإرشادي	ذكر	3.53	.29790	1.941	.168	-5.384	78	.000
	أنثى	4.01	.36482					

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار (T) للتحقق من مدى وجود فروق في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي يعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، وأن قيمة (ت) المحسوبة (-5.384) بدلالة قدرها (.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01)؛ وعليه توجد فروق لصالح متغير الأنثى؛ ولم يتحقق الفرض في عدم وجود فروق؛ وهذه النتيجة تؤكد الأنثى هي الأكثر إدراكاً ووعياً وتجاوباً مع فاعلية البرنامج فلا غرو فهي الأم وهي المعلمة؛ لذا نجد أن التربويين أشاروا إلى أن الأفضل أن يكون من يعلم الأطفال في رياض الأطفال أنثى وليس ذكراً؛ وهذا ما تعمل به رياض الأطفال عندنا في معظم البلاد العربية والإسلامية؛ فانتقال من حضن أمه إلى معلمة في رياض الأطفال هو انتقال متدرج ومرحل بصورة جيدة تشعر الطفل بالأمان خلاف إذا انتقل من الأنثى (أمه) إلى معلم ذكر؛ " وتأتي أهمية دور الأم في تعليم طفلها بروضة الأطفال من أهمية

هذه المرحلة في حياته ومسيرته التعليمية، إذ يتوقف عليها نجاحه وتفوقه، أو فشله وانسحابه؛ فهي تمثل اللبنة الأولى في بناء شخصيته.

٥- **الفرض الخامس** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى. لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-t –test)، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار الفرضية:

جدول ١٢

نتيجة اختبار (ت) للفروق في فاعلية البرنامج الإرشادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	المتغير المؤهل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	دلالة (ت) المعنوية	الدلالة
فاعلية البرنامج الإرشادي	جامعي	3.94	.41865	.442	.508	1.130	78	.262	دالة
	فوق جامعي	3.83	.38868						

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (١.١٣٠) ومستوى الدلالة (٠.٢٦٢)؛ وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهي بذلك غير دالة إحصائية؛ مما يدل على عدم تحقق الفرض الذي يفترض وجود فروق لصالح المؤهل العلمي الأعلى للمفحوصين؛ لتكون النتيجة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للمؤهل العلمي؛ وهذه النتيجة تؤكد أن عينة الدراسة أن عينة الدراسة بمختلف مؤهلاتها العلمية تتفق على أن البرنامج فاعل ويمكن أن يحقق التوعية الإرشادية في حماية الأطفال من التحرش الجنسي.

خاتمة الدراسة

أولاً: ملخص النتائج:

- ١- تحققت فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي بوسط حسابي (٤.٠٠) وبدرجة تقديرية كبيرة.
- ٢- تصميم البرنامج الإرشادي المقترح يتناسب مع خصائص أطفال الرياض بوسط حسابي (٣.٥٢) وبدرجة تقديرية كبيرة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للصفة لصالح المعلمات.

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي- د. الصديق بلة

- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للنوع لصالح الإناث.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المفحوصين في فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على مسرح العرائس لحماية الأطفال من التحرش الجنسي تعزى للمؤهل العلمي.

ثانياً: التوصيات:

- على ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي: -
- ١- ضرورة الاستفادة من توظيف المسرح في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والتوعوية؛ وذلك من خلال تدريب وتأهيل المعلمات في الاستخدام الأمثل للمسرح؛ من خلال تهيئة المسرح بالمؤسسات التعليمية بكل المطلوبات.
- ٢- ضرورة نشر برامج التوعية الإرشادية لحماية الأطفال من ظاهرة التحرش الجنسي وتفعيلها على أوسع نطاق؛ لاسيما في وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٣- تشجيع الأطفال على الأداء المسرحي؛ من خلال تحفيز المبدعين منهم؛ وإقامة الاحتفالات المسرحية والعروض والمسابقات.
- ٤- تشجيع الأطفال على متابعة برامج مسرح العرائس بالقنوات الفضائية.
- ٥- تكوين جمعية للأطفال مختصة بمسرح العرائس.

ثالثاً: المقترحات:

- على ضوء نتائج الدراسة تقترح الدراسة المقترحات التالية لدراسات مستقبلية:
- ١- دور مسرح العرائس في تعزيز التربية الوطنية لدى الطفل.
- ٢- دور مسرح العرائس في تعزيز السلم المجتمعي ومحاربة العنصرية.
- ٣- دور مسرح العرائس في تعزيز قيم بر الوالدين.
- ٤- معوقات استخدام مسرح العرائس بالمؤسسات التعليمية.
- ٥- فاعلية برنامج في التربية الفنية لتنمية مهارة صناعة العرائس لدى الأطفال.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- ١- الزين، إيمان الصادق أحمد، وآخرون. (٢٠٠٩م). دليل المنهج القومي للتعليم قبل المدرسة، (ط.١)، المركز القومي للمناهج والبحث العلمي، بخت الرضا، السودان.
- ٢- اللقاني، أحمد حسين، والجمل، على أحمد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس، (ط.٣)، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٣- مصطفى، إبراهيم وآخرون. (١٩٧٢م). المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزء الأول والثاني، (ط.٢)، استانبول، تركيا.
- ٤- وزارة التربية والتعليم المركز القومي للمناهج والبحث التربوي. (١٩٩٠م) لمنهج القومي للتعليم قبل المدرسة، المستوى الأول، بخت الرضا، السودان.

ثانياً: المراجع:

- ١- أبيض، ملكة. (١٩٩٣م). الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع (ط.١)، بيروت، لبنان.
- ٢- إسماعيل، شاهيناز. (٢٠١٥م). ظاهرة التحرش الجنسي (أسبابها، نتائجها، طرق علاجها)، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ٣- الأغا، إحسان. (١٩٩٧م). البحث التربوي: (عناصره، مناهجه، أدواته) ، (ط.٢)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٤- الجبالي، حمزه (٢٠٠٥م). النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي عند الأطفال، (ط.٢)، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- ٥- حسين، كمال الدين. (٢٠٠٢م) مقدمة في مسرح دراما الطفل، (ط.١)، العمرانية للأوفست، القاهرة، مصر.
- ٦- الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٢م). التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، (ط.١)، دار الكتاب الجامعي، العين.
- ٧- الصفار، رباب داود. (٢٠١٩م). مدخل إلى الوسائط المتعددة، (ط.١)، آفاق للنشر، الكويت.
- ٨- الطوبجي، حسين حمدي. (١٩٩٦م). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (ط.١٤)، دار القلم، الكويت.

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال... د. سميرة المهدي- د. الصديق بلة

- ٩- عبد الجليل، سالم. (٢٠١٠م): التحرش الجنسي (أسبابه وعلاجه)، مطابع وزارة الأوقاف، القاهرة، مصر.
- ١٠- عبد الرازق، محمد سيف. (٢٠١٥م) جرائم التحرش الجنسي (دراسة مقارنة مع الولايات المتحدة)، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ١١- عبد الفتاح، عز الدين حسن. (٢٠١٧م) مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام (SPSS)، (ط. ١)، مطبعة خوارزم العلمية، المملكة العربية السعودية.
- ١٢- عبد المنعم، زينب محمد. (٢٠٠٧م) مسرح ودراما الطفل، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ١٣- عبد النبي، رزق حسن. (١٩٩٣م) المسرح التعليمي للأطفال "مسرح المناهج"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- ١٤- عبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠١م) تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (ط. ١)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- العزاوي، عدنان والدعيمي، هدى (٢٠١٠م): الاقتصاد المعرفي وانعكاساته على التنمية البشرية، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٦- محمد، طارق إسماعيل. (٢٠١٧م) الوسائط المتعددة تصميم وإنتاج، مطبعة برايتن هورايزون ومكتبتها، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
- ١٧- المقدادي، خالد غسان يوسف (٢٠١٣م): ثورة الشبكات الاجتماعية (ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية - الاجتماعية- الاقتصادية- والدينية على الوطن العربي والعالم، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٨- نجيب، أحمد. (١٩٩٣م) فن كتابة الأطفال، دار اقرأ، بيروت، لبنان.
- ١٩- الهاشمي، عبد الرحمن، العزاوي، فائزة (٢٠٠٧م): المنهج والاقتصاد المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

ثالثاً: الدراسات:

- ١- أحمد، هاجر الفكي. (٢٠١٧م) دور مسرح العرائس في تعديل السلوك البيئي والاجتماعي لدى أطفال التعليم قبل المدرسي، رسالة ماجستير، علوم أسرية، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- ٢- بشارة، جبرائيل، وسلطان، منال أحمد. (٢٠١٢م) أثر مسرح العرائس في غرس بعض القيم التربوية لدى الأطفال (دراسة ميدانية على تلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث

- والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٣٤) العدد (٢)، ص: ١٣٥-١٥٢.
- ٣- الجيلاي، رقاد (٢٠١٨م): الخطاب الديني لمواقع اليوتيوب وأزمة الضبط المرجعي للتدين السائل (دراسة ميدانية لعينة من الشباب، العدد (٥)، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربي الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا. ص: ٢٧-٤٨
- ٤- حمزة، أحمد محمد عبد الكريم. (٢٠١٧م). التحرش الجنسي بالمرأة (دراسة استطلاعية على المجتمع السعودي)، العدد (٥٠) الجزء الأول، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، ص: ٢١٩-٢٨٦.
- ٥- الدسوقي، سمر عبد العليم. (٢٠١٨م). فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية جوانب الشخصية الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة، العدد (٢٨)، مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، ص: ٨٦٩-٨٨٧.
- ٦- سالم، أمل، وعبد الكريم، محمد. (٢٠١١م). العوامل المؤثرة على العنف ضد المرأة العاملة غب المجتمع الأردني (دراسة تطبيقية)، المجلد (٣٩)، العدد (١)، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت.
- ٧- شقرانة، أم الخير. (٢٠١٨م). التحرش الجنسي في الوسط المدرسي وتأثيره على التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة (دراسة ميدانية لعينة من تلميذات ثانوية محمد بن عبد الرازق / عين وسارة ولاية الجلفة) المجلد ٣، العدد ٦، مجلة التغيير الاجتماعي، جامعة محمد خيدر، بسكرة، الجزائر ص: ٣١٥-٣٣٦
- ٨- العجمي، ماجدة عبد الوهاب، وبطرس، ماجد شوقي. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج قائم على الإفادة من الخامات الغير تقليدية على إثراء المشغولة الفنية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني، ج(١)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ٩- المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات. (٢٠٠٩م). دراسة حول واقع الاعتداء الجنسي على الأطفال في محافظات قطاع غزة، الفلسطيني، وحدة النشر والمعلومات المركز، تاريخ الدخول ٢٠٢١/٨/١٨ <https://ncys.ksu.edu.sa>.
- ١٠- مؤتمن، منى (٢٠٠٤): دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي، رسالة المعلم، مجلد(٤٣) عدد (١) ، عمان، الأردن.

فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديومن خلال... د. سميرة المهدي- د. الصديقي بلة

١١- نجم، نجم عبود(٢٠٠٥م): قياس وتقييم إنتاجية العمل المعرفي في الشركات المتخصصة والقائمة على المعرفة، مجلة الإداري، معهد الآداب العامة، العدد(١٠٠)، سلطنة عمان ، ص: ٢٢٣-٢٤٦.

١٢- يونس، أمل عبد الكريم قاسم. (٢٠١٠م). استخدام مسرح العرائس في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، المجلد (١٣) العدد (٤٧)، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس مصر، ١٧٥-١٨٩.

ثالثاً: المراجع والدراسات الأجنبية:

- 1- MarniaLazreg,(2009)"Questioning the Veil, Open Letters toMuslim Women", Princeton UniversityPress Princeton and Oxford, Press Princeton and Oxford, 2009.

رابعاً: المواقع الالكترونية:

- 1- <https://www.altaghyeer.info>م٢٠٢١/٨/٢٤ تاريخ الدخول
- 2- <https://www.dabangasudan.org>م٢٠٢١/٨/٢٤ تاريخ الدخول
- 3- <https://ar.wikipedia.org>م٢٠٢١/٨/٢٤ تاريخ الدخول